

تفسير سورة يونس (741) تفسير الآيات 99-101 | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الامان على خاتم النبيين امام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم وانهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ولو شاء ربك لجعل الناس - 00:00:02

ثم ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جمیعا. ولو شاء ربك لامن من في الارض الارض كلهم جمیعا. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنین؟ وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله - 00:00:32

ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون. قل انظروا ماذا في السماوات والارض. وما تغنى الآيات والندر عن قوم لا يؤمنون. هذه الآيات الثلاث في التاسعة والتسعون والمئة والواحدة بعد المئة - 00:00:52

من سورة يونس وقد ذكرت في الدرس السابق يوم الخميس الثاني من جمادى الآخرة. الآية الاولى تلوت عليكم الآية الاولى والآية الثانية من هذه الآيات الثلاث. ارتكبت الآية التاسعة والتسعين والآية المئة من هذه - 00:01:12

الكريم واشرت الى ان هذا المقام العظيم ثقة هنا اه لزيادة تثبيت ورسوخ قلب حبيب الله اهي ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. وكان كلما اشتد الذى على رسول الله من اعدائه الكفار واساه الله عز وجل - 00:01:42

وثبت قلبه بذكر قصة كهذه التي ذكرت قبل هذا المقام من قصة موسى وفرعون وقوم يونس لما امنوا لبيبين لحبيب الله ورسوله هو سيد خلقه وافضل انبائه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:22

ان الامر كله لله. وان عليك البلاغ وانه لا يوجد كائن من كان في السماوات او في الارض من ملك او ملك او انس او جن يتمكن من السيطرة على قلب احد من عباد الله. وان المسيطر على قلب العباد هو الله وحده - 00:02:52

وانه يهدي من يشاء فضلا ويضل من يشاء عدلا. فعندما ذكر موسى وفرعون الى ان انتهى باغراق فرعون. فلما ادركه الغرق نادى ان امنت بانه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. يكرر وهو في الغرفة. يشف الموت عيانا ليس - 00:03:22 دينا قدام عينه. فلم ينفعه ايمانه. لأن القاعدة التي عليها الانبياء والمرسلون من عدل الله واحسانه ورحمته وفضله انه لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في - 00:03:52

لا ينفع نفسها ايمانها بعد بعد طلوع الشمس من مغربها. بعد طلوع الشمس من مغربها في قوله تبارك وتعالى في اواخر سورة الانعام هل ينظرون الا ان تأييدهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض اهلك - 00:04:12

آيات ربك كالدجال ويأجوج وmajog وننزل المسيح عليه السلام والدابة طلوع الشمس من مغربها طبعا هو اخر الآية. او اول الآيات الكبرى زهور. اذا الى اخرها لأن عيسى وفيه ايمان في وقت عيسى عليه السلام. لكن عند خروج الشمس من مغربها لا يغلق باب التوبة - 00:04:32

فلا يتوب الله على احد حتى يموت على الكفر ويبعثون كفارا. يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. عد وانصاف رحمة. يعني - 00:05:02

سبهلهة والنار لا تأتي سبهللا يعني ما يوجد في النار بس كذا يعني خط عشواء ولا في الجنة ايضا خط عشواء كل نفس بما كسبت

رهينة. من يعمل صالحًا يجزى به ومن يعمل سوءًا يجزى به - 00:05:22

من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شرًا يره. ومن يزرع ومن يزرع شرًا لا يحصده إلا الندامة. ومن ازرع الخير لا يعدم جوازى لا يذهب العرف بين الله والناس. ان ضاع عليه في الدنيا ما يضاع عليه في الآخرة. هذا دين الإسلام ودين جميع - 00:05:42 النبيين من أدم إلى خاتمهم وسديدهم وشيخهم. محمد صلوات الله وسلامه عليه إلى يوم القيمة قاعدة إنما التوبة على الله الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله علينا - 00:06:02

الله يتوب من قريب يعني قبل الغريرة. ما دام ما غرغر التوبة مقبولة وانا ضربت مثل فرعون لما قال امنت لم ينفعوا ايمانه قال انا الان ما يتأنى ما ما يقبل منك؟ وابو طالب عم الرسول صلوات الله - 00:06:22

الله وسلامه عليه ولم يعلم ان احداً جاهد وجادل ودافع وناهض عن رسول الله مثل ابي طالب. لا يعلم في عصر الرسول عليه السلام ما اقول بمعنى يعني له له يعني على الاطلاق لاني اعرف ان كثيراً من الصحابة - 00:06:52

من الصحابة يقفون اذا شافوا الرماح ترمي على المسلمين وفيهم رسول الله كل واحد يقف عشان يجي الرمح في حلقة ولا يصيبه محمد لما اخذ يقتل ويصلب لما اخذ ليقتل - 00:07:22

قالوا لو اتمنى ان تكون عند اهلك في المدينة و Mohammad مكانك؟ قال والله ما اتمنى ان يشاك محمد بشوكة وانا في اهلي في المدينة. وهذا ما هو محتاج لكلام لكن ابو طالب هو رب النبي - 00:07:42

محمد صلى الله عليه وسلم ولما بعث وقامت له قريش عداوة وقف في وجهه. وكانوا يحاولون جهدهم الا يزعجوا ابا طالب. المشركون لا ابا طالب الى ان انتهى بهم الحال الى ان جاؤوا يا بطل اما تسلم لنا محمد لنقتله ونسلم لك - 00:08:02

اجمل شاب في قريش كنت تكون بدلوه قال تبا لكم. اسلمكم ولدي تقتلونه وتسلموني ولدكم اغذيه لكم ويقول لي القصيدة المشهورة. المشهورة. ونسلمه يعني انا كلمة ونسلمه فيها لا محذوفة مقدرة. اصلها ولا نسلمه. ولا نسلمه - 00:08:32

على نفسي محمدا ونسلمه حتى نسرع حوله ونسلمه حتى نسرع حوله ونذهب عن ابنائنا والحال وينهض قوم في الحديد اليكم. نهوض فالرواية تحت ذات الصالصل. يعني يقول اذا فقدنا وعيينا وعملتم فيما كالابل اللي تحمل الرواية اللي تحمل - 00:09:02 انما تحرك بتحررك سادتها لها واصحابها لها. عند ذلك خذوا محمد. اما ما دام في نعيم تطرف فلن تصلوا الى محمد ابداً. وقلت كان يبجي كل ليلة وهم في الشعب. شعب ابي طالب محصورون. محصور في الشعب. مع مع مع - 00:09:32

مع المسلمين وكافرين يعني بعض الكفار من قريش انحازوا إلى جانب ابي طالب شيعة لما صارت المعاهدة بين كفار مكة اطعموا محمدا والذين معه. ولا ينأكون لهم ولا يتاجرون معهم. ولا اي شيء. لكن بعض قريش - 00:09:52

من المشركين من ذول الرحمة يجوا في الليل والواحد منهم يجيب بغيره حمل من الطعام والشراب ويضربيه حتى يروح إلى جهة الشعب كبس لحاله حتى يأتي اصحابهم فيأخذونه. لكن ينادي باللي قبل المغرب كما قلته في الدرس الفاتح ينادي - 00:10:12 من غروب الشمس باعلى صوت. يا محمد هو عنده ما هو بعيد عنه. لكن يخاف ان يكون واحد من اعداء محمد متربص له او مختبي غريب في وكر من اوخاري الجبال اللي حوله. ويشفوف فين محمد يموت ويغتال وهو نائم - 00:10:32

فابو طالب يصرخ باعلى صوته. يا محمد يقول لبيه ويجيئه صلى الله عليه وسلم. يقول يا ولدي هيأت لك هذا نم يابني نم على هذا الفراش. وبينما ابو طالب على الفراش. ويغطيه النبي اذا كان الجو يحتاج الى - 00:10:52

ثم يبدأ يمسح على. يمسح على ويقعد معه حتى تغيب الشمس ويسود الظلام تماماً. واللي في الجبل ما يشوف المحل دا فيسل النبي من تحت الفراش. ويأخذه بعيد جداً وينادي احد ابنائه من صلبه. لينام - 00:11:12

امام محل النبي حسن اذا جاءت قريش تقتل ولده ولا تقتل محمد. لما ادركه الموت دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ولده علي رضي الله عنه ولد ابي طالب رضي الله عنه علي - 00:11:32

ودخل عليه ولقي عنده عبدالله ابن ابي ربيعة وابي جهل. ابو جهل وابو عبد الله ابن ابي امية ابي امية وقال يا عم النبي يقول له يا عام قل لا الله الا الله ا حاج لك - 00:11:52

بها عند الله يوم القيمة. وقائل في قصايد له وفي قصايد له لقد علموا ان ابنتنا لا مكذب اليه لدينا ولا يعني بقول الاباطل ويبين انه ما ابتعد عن دين محمد الا مخافة ان يسب اباوهم الاولين بانهم كانوا ضلالا هذا اللي القاه الشيطان في - 00:12:12

مخافة لولا لولا يعني ما تجر مسافة كذا تجر على اشياخنا في في المجالس فكما يعني لكت اسرع الناس الى الایمان بعود. ونحن نعلم يعني كل كلامه يدل على ان محمد صادق. وطبعا كون ابو طالب - 00:12:42

السر في قلبه ان محمد صادق حتى ابو جهل. وحتى ابو لهب. وجميع كفار قريش. ما واحد منهم يشك في صحة صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلهم موقنون بانه رسول الله - 00:13:02

كل كفار قريش الذين عاندوا رسول الله واذوا رسول الله كانوا يقررون في قرار انهم انه رسول الله. اول يوم جاه ووقف على جبل الصفا عندما ارسله الله عز وجل. ونادى يا معاشر قريش يا معاشر - 00:13:22

كذا يا معاشر واجتمعوا وجعل الرجل اذا لم يستطع الوصول ارسل رسولا ليشهد الخبر فلما اجتمعوا قال ارأيتمكم لو اخبرتكم ان وراء الاكل جيشا يريد ان يغير عليكم. اكتتم مكذبين؟ قالوا ما بلفظ واحد. ما جربنا عليك كذبا قط - 00:13:42

انت الصادق الامين. فلما هو قال لو لو اخبرتكم ان وراء الاكمة جيشا يريد ان يغير عليكم اكتتم مصدرين؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا قط انت الصادق القمين. قال اني رسول الله لكم بين يدي عذاب شديد. اللي رد عليه - 00:14:02

واحد فقط وهو عمه ابو لهب وقد تبا لك يا محمد. الهاذا جمعتنا؟ وانزل الله عز وجل اية سورة تتلى الى يوم القيمة تبت يده ابي لهب وتاب ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيسألن نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب. في وابو - 00:14:22

ابو لهب ابن عبد المطلب وعبدالله ابو النبي ابن عبد المطلب وابو طالب ابن عبد المطلب عيال اب واحد هذا كان اشد الناس حدب على محمد وهو ابو طالب. وابو لهب اشد الناس عداوة النبي يتبعه في الاسواق. في الطايف واي مكان يروح فيه النبي يروح هو ذاك - 00:14:42

والابيض احول الي هو ابو لهب. ويمشي كل النبي ما يتكلم يقول لا تصدقوه. نحن اعلم به منكم. ويصدق عن سبيل الله. لكن كفار قريش اجوا حتى قلت لك ابو لهب ده في قلبه انه محمد صادق. لكن الشقاوة اذا - 00:15:02

سبقت ما ينفع الادوية ولا ينفع الطيب ما في طب الا النار اذا اذا تأكذت العداوة في القلب حسدا وحقدا وضغينة وبغضا للحق وبطرا للحق ما ينفع فيه - 00:15:22

العلاجات قلت لك يقرأ النبي عندما علم ابو جهل وابو سفيان سرا طبعا لأن ما كان النبي اعلن الدعوة يجتمع في بيت آآ بعض اصحابه. واقرأ القرآن ويقرأ القرآن فيروح ابو ابو ابو لهب - 00:15:42

لا ما هو ابو سفيان وابو جهل والاخنس ابن شريف وينصتون عند باب الارقم ابن ابي الارقم المخزومي هو ابن عم ابي جهل بس اه بيته صار مدار لتلاؤه كتاب الله يتلوها رسول الله على اصحابه يجتمعون عنده. فيروح ابو - 00:16:02

ابو الاب ابو ابو لهب ابو جهل وابو سفيان والاخ ويضعون اذانهم على الجدار ليستمعوا لقراءة النبي وعندما تراءوا تسابوا. ليش تجون تحضرون؟ كل واحد منهم يعلم ان قريش لو درت - 00:16:22

ان ابا سفيان يتسمع لقراءة النبي جاء اسلموا. ولو علموا ان ابا جهل يستمع لقد جاء اسلموا. ولو علموا ان يخش يقرش. فخافوا ان يسمع الناس بانهم جاؤوا يتسمعون فيتذمرون ويسمعون ويستمرون. وكانوا يحرسون اشد الحصن - 00:16:42

لا تسمعوا لهذا القرآن والغوغ فيه لعلمكم تغلبون. فيتعاهدون الا يعودوا بعد ذلك. تعاهدوا وتعاهدوا سيرجع لكن انصرفوا وفي قلوبهم حسرة على ما فاتهم من سماع القرآن. ودهم انهم ما كانوا - 00:17:02

تنطابون من عند النبي محمد. كل واحد منهم الثالثة. وكل واحد منهم يتمنى متى تغرب الشمس الليلة القابلة. عشان اذا غربت الشمس نجي ونستمع لمحمد كل واحد في قلبه ولا يعتقد ان الصاحب بيبي يرجع واحد ورا واحد وعندما يتراءون - 00:17:22

عاتبون ويتعاهدون الا يعودوا. في الليلة الثالثة رجعوا ايضا. جذبهم حلاوة ما سمعوا من كلام الله عز وجل مما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فاجتمعوا فلما تلاوموا واتفقوا على الا يعودوا. قال ابو سفيان - 00:17:42

او الاخنس ابن شريق لابي جهل ما تقول يا ابا الحكم فيما سمعت من محمد فيقول قل لي انت عن رأيك فيما سمعت من محمد. يقول لا قول لي انت عن رأيك فيما سمعت من محمد. فيقول ابو جهل - 00:18:02 ان ان بني هاشم وبني مخزوم. كانوا كفرسي رهان اطعموا يعني اطعم بنو هاشم الحجيج فاطعمنا الحجيج. سقوا الحجيج فسقينا الحجيج. عملوا كذا من الخير في عملنا مثلهم. حتى تجافينا على الركب وسرنا وصرنا كفرسي رهان. قالوا منانبي يوحى - 00:18:22

فهل تستطيع بنو مخزوم ان يقولوا منانبي يوحى اليه؟ والله لا اصدقه ابدا. فبين العلة في انه ايصدقوا علشان انه ما هو من قريش. ما هو من بني هاشم. ما هو من بني مخزوم. ان محمد ما هو من بني مخزوم. وينزل الله - 00:18:52 عز وجل قد نعلم ايات تتلى الى يوم القيمة في سورة الانعام. قد نعلم يعني قد علمنا علم اليقين. قد تدخل على المضارع تحقيق كما تدخل على الماضي. كلمة قد هي تأتي للتقرير كثير. ولكن تأتي في اللغة العربية الفصيحة العليا ايضا - 00:19:12 تدخل يراد بها التحقيق وهي داخلة على الفعل المضارع. فيقول قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا تكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. مثل ما قال على قوم موسى على قوم فرعون - 00:19:32 ما جاءتهم اياتنا مبصرا تجحدوا بها واستيقنوا انفسهم ظلما وعلوا. قلوبهم موقنة بأنه رسول الله ولكن جحدوها بعد ما استيقنوا من ظلما وعلوا. كذلك كان قوم محمد عليه السلام. عندما يشتند مثل هذا الحوز - 00:19:52 علي قلت لك ان ابو طالب عندما يقول له النبي محمد قل لا الله الا الله وحج لك بها عند الله يوم القيمة فينظر الى النبي تارة وينظر الى عمرو ابن هشام ابو جهل تارة اخرى - 00:20:12

تربث عنده فكر يبقي يفكري فيعود النبي محمد عليه السلام الداعي لا يمل يدعوه من حرصه على على موته على الايمان. لكن ما يملك ان بما يملك ان واحد يموت على الايمان. مع ان انا شفت في بعض البلاد اللي يدعون انهم مسلمين. اذا - 00:20:32 يموت يبدو ينادي ابو يزيد ابو الصبي تعال احضر موته عشان يدخل على في بعض البلاد اذا جا يموت الميت يبدا اللي حوله ينادوا ابو اليزيد الوسطاني جده مجوس وهو يبقى مجوس ايضا. تعال يا ابا اليزيد ينادون باعلى ابو اليزيد البستان احضر عشان يموته على الايمان. يا اخي النبي ما - 00:20:52 بموت ابو طالب على الايمان. فيقول له يا عم قل لا الله الا الله. احج لك ما عند الله يوم القيمة يقول له ابو جهل وعبدالله بن اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فيكون اخر كلامه ان يقول هو على ملة - 00:21:12

عبدالمطلب فيبكي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول له والله لاستغفرن لك ما لم انهى عن ذلك فينزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - 00:21:32 وما كان استغفار ابغا ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدائة. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ من ثم يقول انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. فهذه بينات - 00:21:52

يبينها الله عز وجل ان محمد ليس بيده هداية القلوب. انما اللي عليه دعوة العباد الى الله عز وجل. وكل داعية الى الله عز وجل ان اخلص النية لله هذه وظيفته. صحيح ان هدى الله - 00:22:12

على يده رجلان فهو خير له من حمر النعم يعني من الابل الغالية الكريمة على اهلها. يتصدق بها الانسان النبي عليه الصلاة والسلام يوم خير يقول لعلي بن ابي طالب وقد اعطاه الراية عندما قال بالليل لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله - 00:22:32 الله ورسوله. النبي يقول بليلة خير لاعطين الغاية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يدكون. يقول عمر بن الخطاب ما تمنيت الامارة الا ليلة اثم. علشان حب الله وحب رسوله - 00:22:52

ما تمنيت الامارة فلما فلما ينادي علي ابن ابي طالب قالوا ارمد قال هاتوه ويأتي ما يشوف من الرمد. فيتفل فيها فيقوم كأنه ما مسه مرض. ثم يقول له على انفذ - 00:23:12

على رسلك. وكذا كذب يقول والله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم ان نعمل يعني الابل الحمر لان العرب كانوا

يحبون حباً شديداً هذا اللون من اللابل ويحبونه فكونك تهديه - 00:23:32

او تتصدق بها او تتحررها للضيوف ان ان هداية رجل على يدك خير من ذلك كله. لان يهدي الله بك واعي رجلاً واحداً خير نعم. فالربنا يقول هنا في المقام هذا. وقال ان فرعون لما ادرك قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين - 00:23:52
الآن وقد عصيت قبل و كنت من فاليلوم نجيك بيديك لتكون لمن قذفك اية ويهلك ويهلك مع قومه ولا يقبل التوبة ومنه يموت يعني صار مع قومه يرددون النار بالعشبي والبقاء الى الى ان تقوم القيمة - 00:24:12

ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. ويذكر قوم ضعاف مساكين ما هم في عزة قريش ولا غلبة قريش ولا عنجهية الجاهلية التي يتمتع بها الكفار من قريش وهم قوم يونس. فلولا كانت الاية اللي هي الثامنة - 00:24:32
تسعين اللي قبل الايات الثلاث هذى قرية الليل. فلولا كانت قرية امنت. فنفع ايمانها فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعبناه الى حين. كانه - 00:24:52

وليش هم اضعف خلق الله بهالشكل دا ؟ لانهم ما صاروا يعني في امر كبير من التكذيب ويونس ضاق صدره منهم. وما حسب ان الله يضيق يعني ان الله اخذوه لو انه تركهم. حسب ان الامر على السعة. له ان يهاجر الى اي بلد يشاء - 00:25:12
قبل ان يأذن الله عز وجل له بالهجرة. النبي عليه الصلاة والسلام قعد سنوات مدة طويلة ولما بكري والصحابي يقول لم لم يؤذن لي. يعني ما يهاجر الا باذن الله عز وجل. ما يهاجر النبي كل الانبياء هاجروا. لم - 00:25:42

قيام النبي في موطنه الذي ولد فيه. لم يمت النبي في البلد الذي ولد فيه جميع الانبياء هاجروا من بلادهم من قبل ذلك. يقول اول يوم نزل الوحي على النبي محمد - 00:26:02

عليه الصلاة والسلام في غار حراء خديجة وابرها الخبر وقال يا خديجة لقد خشيت على نفسي عندما جاءه الملك بغار حراء. بغار حراء. قال فاخذني فاغطني حتى بلغ مني الجاه. ثم ارسلني فقال اقرأ. قلت ما انا بقارئ. يعني اهلي - 00:26:22
قال اخذني واعطاني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ قال اخذني فاغطني الثالثة. ثم قال اقرأ. قلت من؟ قال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من على اقرأ وربك الراكم - 00:26:42

الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. فرجع بها الى خديجة يرجف فؤاده. ويقول زملوني زملوني دثروني. يا خديجة بعد ما راح عنه الرعب والخوف لقد خشيت على نفسي. يعني من الضخ - 00:27:02

الضغط اللي ضغطوه لي اللي جاني في حراء كدت اموت. قالت كلا والله لا يخزيك الله ابداً انك تصل الرحمة. يعني اسباب السعادة. الاسباب هي في الجاهلية ما كانت للإسلام. في الجاهلية لكن بعض الناس يصيروا ملهمين - 00:27:22

من المرسلين المرسلين. مثل ابو بكر ومثل خديجة. ملهمين في الجاهلية والاسلام ومع روق والنبي بعدين يبين ان من احب ان ينسأ له في اجله يعني يطول الله عمره ويبارك فيه يعني - 00:27:42

وسع له في رزقه فليصل رحمه. ان صلة الرحم تبارك في الرزق وتبارك في العمر وتبارك في العيال وتبارك في الحال وتبارك في كل حركاته اذا كنت يقول الله للرحيم اما يكفيك ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ خديجة تقول للنبي كلا والله - 00:28:02

والله لا يخزيك الله ابداً. انك تصل الرحمة وتكتسب المعدوم وتقرى الضيف. وتعين على نواب الحق. انطلق معى الى ابن عمى ابن نوفل وكان ورقة من شيخاً كبيراً قد عني وكان قد تنصر وكان يقرأ من الثورة من - 00:28:22

والانجلي بالعبرانية والسريانية ما شاء الله ان يخرج. يعني في اللغة العربية في اللغة السودانية الaramية كلها اللغات كي يذهب الى الشام ويتعلم الدين هناك عندهم. عند اهل الشام. فلما ذهبت به وخبره قالت اسمع يا - 00:28:42

ابن عمى لانه ابن عمها. اسمع يا ابن عمى من ابن أخيك. قال ما رأيت فاخبره الخبر. قال هذا الناموس الذي يعني الواحي الذي انزله الله على موسى ليتنبي فيها جذعاً اذ يخرجك قومك - 00:29:02

لقيتني شاب جوي نشيط. عندما يجي قومك يخرجوك. قال او مخرجهم هذا في صحيح البخاري وغيره. او مخرجهم؟ قال نعم. لم يأت احد قط بمثل ما جئت به الا اودي ان يدركني يومك لانصرنك نصراً مؤزراً. ثم لم ينشب ورقة ان توفي. فالرسول عليه

ما خرج الا بات للهجرة. ولكن اه يونس ظاق صدره. وطبعاً يونس ليس من اولى العهد وربنا يقول في ادم ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً. وكان ربنا يقول لحبيبه محمد - 00:29:52

فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم. يقول له ربنا يقول لحبيبه وسلم فيقول له هذا قوم يونس هذا العاد اللي ما هو مثلك. ما وصل ما وصولك ولا نزل منزلك. لأن الانبياء كلهم وبينهم - 00:30:12

عن رسول الله. جميع الانبياء والنبي اعلى منهم بدرجات في قوله عز وجل تلك الرسل. فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله يعني موسى ورفينا بعضهم درجة ورفعنا بعضهم درجة. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض من - 00:30:32

الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم وواحد ذاك الشاعر يقول فكيف تبقى كيف تلقي رقيك الانبياء حق. كيف ترقي رقيك الانبياء؟ يعني اكملنبي. باكم شريعة دين باوفى منهجه بارقى تعليم باسعد نظام باعلى ما يعرفه العالم من الحضارة - 00:30:52

رقي الاخلاقي والانساني الحقيقي. مهروقى الحيوانات. الا يفهمهم الا الزنا والدعارة والخمر والسكر والعربدة. عندنا النسوان امنات مطمئنات يعملون كل جهدهم ليخرجوهم من حجابهم ليذعنوا كما يشاؤون ويفعلوا الباطل كما يشاؤون. ومر هذا بجميع الدول العربية التي والاسلامية التي احتلت من - 00:31:22

اعداء الله. كان اول ما يدخل العدو يستحق البلد اول شيء يبحث عن المرأة. لاخراج النساء. جلسوا في بعض دخلوا بعض البلاد العربية سنة الف وثمانين وثمانين بالتاريخ النصراني. وعملوا طريق لامرين - 00:31:52

الطريق الاول الغاء الشريعة. ما يقدرون يقولوا الغوا الاسلام. الغاء المحاكم. الغاء المحاكم طريقة اخراج المرأة من سترها وعفافها. وهم يعلمون علم اليقين ان المرأة هي اساس البيت وازالة السعادة والطمأنينة في المجتمع - 00:32:12

فاما فسدت البيت القاعدة فسدت اذا قعدت الفاسدة مهما البيوت مطمئنة. ان احنا بيوت مطمئنة حتى صار يفتري واحد يفتري هاليومين من حوالي ستة ايام ولا اربعة ولا خمسة بان العيال عيالنا اللي يروحوا بلاد الغرب ينبغي ان الزواج انا ما عرفتش اسمه انا كاتبه بالانجليزي عشان ما - 00:32:32

العرب والمسلمون على انواع البنت تعاشق من تشاء وتصادق من تشاء وتدخل من تشاء بس ابوها يقول زوجتك اياها ويروح بها ويروح تطلع من عند هذا بده تدخل عند ذاك هم في الاصل ان البنت ما تعرف الولد لمين البنت يجيها كل من دخل عليها يأتيها فلا - 00:32:52

عارف الولد لمين ؟ فقال عشان الزواج هذا اللي لين شرعي جديد. واحد عالم ينتسب للبلاد من اهل اليمن. ينتسب للسلام. وعامل انه عالم كمان يقولوا لنا عليه هو الله - 00:33:12

ما عنده علم. لانه يبيح القات في نفسه ويشرب القات كما يقولون. كما يقولون. ومع ذلك له امعات امعات يركضون في ساقته. فيعلن عشان يخرجوني عن المرأة من عفافها وسترها. ويعلموا عيالنا الدعارة عشان كلهم يصيروا مصابين بالايدز والبلايا اللي ما لها احد. ويصير - 00:33:22

محطة مهلهلة لا تستطيع مقاومة عدو ولا في وجهه. عدو من اعداء الله الصليبيين وغيرهم. هذا مرادهم الله تبارك وتعالى يبيين لحبيبه محمد ان الامر بيده وحده. ليس بيده. ولو - 00:33:42

شاء يقول في الاية اللي قبلها اللي هي التمانية وتسعين فلولا كانت قرية امنت فنافعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب القبر هذا مستشفى مئة في المئة. لأنهم ما رأوا العذاب كاملاً لهم عندما رأوا مقدمات العذاب ضرعوا الى الله عز وجل - 00:34:02

وصرخوا وين يونس يبحثون عنه ولا ما لقوه موجود. ما لقوه موجود يريدون الایمان بيونس وتصديقه. ويونس يخرج هارب كما قال وذا النون اذ ذهب مغاضباً يعني يونس صاحب الحوت فظن ان لن نقدر عليه يعني ان لن نضيق عليه - 00:34:22

ما هو نقدر نستطيع لا حاشاه لانه لو قل لا يستطيع يكون كافر وانما هونبي من انباء الله ورسول من رسول الله وانما ظن ان الله ما يضيق عليه. يعني انه بحرية ان حب يمشي يمشي ما عليه محظور. ما رأى محظور امام. ما قيل له لا تخرج. لو قيل له لا تخرج ما 00:34:42

حتى لو قتلوه قطعوه. لكنه لما ما جا لا يذنب الخروج ولا يذنب القعود. فهو خرج وظن ان النقد راعيه يعني ان لن ضيق عليه لان 00:35:02 كلمة قدر تأتي بمعنى ضيق ونقدر بمعنى ايه؟ يبسط الله الرزق لمن يشاء ويقدر يعني يوسع على اما النساء ويضيق على من يشاء. يبسط الله رزقا لمن يشاء ويقدر. يعني يوسع الله الرزق على من يشاء. ويضيق على من يشاء. ظن ان لا نضي ان نضيق عليه. فنادق 00:35:22

فلم يطب به الحال. وقف على جال البحر فلقي سفينة شيلوني معكم قالوا اهلا وسهلا. كم الاجرة؟ قالوا انت ما هي مثلك ما يدفع وجه صبيح وملح وكريم وعليك البهاء والوقار ما يمكن ناخذ منك فلما ركبوا هاجت بحر هاج البحر 00:35:32 واضطرب الموج وبدأ السفينة تتأرجح. وايقنوا ان هذا زيادة في في العدد. المسموح به لتركب في السفينة عند الهيال. قالوا نعم القرعة علشان العيال اللي يطير عليه القرعة يرمي في في البحر. فعملوا القرعة فجاء على يونس 00:35:52 يرمي في البحر. فساهم يقول ربنا فساهم فكان من المدحدين. يعني عمل جرعة فجت القرعة عليه ويلقى في البحر. فلما ما القى في البحر هيا الله له حوتا كبيرا يقف عند استثناء جلدته. لهم عند مرضاة 00:36:12

في بطنه بمجرد ما دخل ما لا كسر له عظما ولا شب له لحما ولا ازعجه بشيء لكنه صار في بطنه الحوت في اجت البعض في ظلمات بعضها فوق بعض. فنادى في الظلمات ان لا الله الا انت. سبحانك اني كنت من الظالمين 00:36:32

استجبنا له ونجينا من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. يعني هذه ليست ليونس وحدها. اكثروا يقول كانه يقول لعباد الله المؤمنين لجميع الناس. اذا فقل لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. يفرج الله كربك لانه يقول وكذلك ننجي المؤمنين. يعني اي مؤمن 00:36:52

يقع في كارب فيلجا الى الله يفرج الله عز وجل كربته. هذا بالنسبة فالقاوه في اليم فالقاوه لما سقط في اليم وذا النون وان يونس لمن المرسلين اذ ابقي الى الفلك المشحون 00:37:12

فساهم فكان من المدحدين فالتحقهم الحوت وهو مليم. فلولا انه كان من المسبحين يعني قال لا الله سبحانك لابسة في بطنه الى يوم يبعثون. فنبذناه بالعراء وهو سقيم. وانبتنا عليه شجرة من يقطين. وارسلناه الى مئة جمعت. الى مئة الف 00:37:32 او يزيدون وانا قلت في الدرس اللي فات ان كلمة الى مئة الف او يزيد ما هو شك. لا هذه اسلوب في مرتفع. لانه لو قال ارسلناه الى آ الى اكتر من مائة الف ايه ابلاغ؟ لما تسمع وارسلناه الى 00:37:52

الف كم يمتلى قلبك من المهابة مئة الف بعدين اذا اطمئن في قلبك ان عنده مئة الف يقول او يزيدون وكلمة اب بمعنى بل. كلمة او في اللغة العربية هنا بمعنى بل. يعني بل يزيدون عن مئة الف. فيكون اقرار بمئة تدفعة اكتر 00:38:12

وطبعا هذى فنحات الفصاحة والبلاغة والتركيب البلاغي والتركيب لها نظير ما يعادلها اسلوب اخر. والنبي عليه الصلاة والسلام سيد الخلق اكمل عدد كان معه يوم حجة الوداع. وكانوا يقدرون بمئة الف 00:38:32

اللي خرجوا مع رسول الله من المدين في ذي الحجة عام عشرة من الهجرة كانوا مائة الف وجابر يصفه ابن عبد الله يقول تنظر امام رسول الله الى منتهى دوبيك ناس. وعن يمينه الى منتهى الافق. وعن يساره الى منتهى الافق. وعن خلفه الى منتهى الافق 00:38:52

مئة الف جل من كان مع النبي في اخر حياته صلوات الله وسلامه عليه ويونس والنبي يقول ان الرجل يوم القيمة يأتي النبي وليس معه احد. ما امن به ولا رجل ولا معافي. ويأتي النبي ومعه الرهط. ويأتي النبي 00:39:12

الرجل رجلان طبعا اي لوط ما في الا بنته آبنتين اللي امنوا به. مرته وراحت مع الكافرين راحت مع الكافرين الا ابنته وابراهيم وهو في ارض البابل في البابل والموصل ما من معه الا 00:39:32

سارة فامن لوط وقال اني مهاجر ربي انه العزيز الحكيم. فالنبي يقول يوم القيمة يجي النبي يبعث ومعه الله. والرهيف حتى رفع لي سواد يعني على الافق فظننت انهم امتى فقيل هذا موسى وقومه ثم رفع يد السود من اليمين ومن يسار - 00:39:52
قال هذا امتك ويدخل معهم الجنة سبعون الفا من غير حساب ولا عقاب. ودخل رسول من البيت فلما خرج جاء صلاة الناس وجد يكلمون وينهم منهم؟ فيقول بعضهم يمكن اللي امنوا ده كانوا كفار انما ولدوا في الاسلام كذا - 00:40:12
فخرج عليهم رسول الله وعلمهم انهم الذين لا يتطهرون. ولا ولا يكتنون. الذين لا يتطهرون الا يكتنون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشه بن محسن وقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال انت - 00:40:32
منهم؟ فقام رجل اخر وقال يا رسول الله ادع الله يجعلهم خلي سبفك بها عكاشه. فربنا يضرب المثل لمحمد يقول انت ولا يونس؟ انت اعلى من يونس يونس بمئات الدرجات. ومع ذلك امن - 00:40:52
قومه بسهولة ارسلناه الى مئة الف او يزيدون فامنوا فمتعنا به وفرعون في قوته جبروت طغيانهما نفع وايمان لما امن عندما ادركه الغرق. لأن القلوب بيد الله وحده. ولو شاء ربك - 00:41:12
لامن من في الارض لو شاء ربك وانا شرحت في الدرس اللي فات وهي تحتاج الى مزيد بعد قلت كلمة مشيئة. وكلمة ارادة. وكلمة امر يعني مشيئة الله اراده الله امر الله اذن الله قضاء الله - 00:41:32
هذه كلمات المشيئة لها معنى واحد. وهي الارادة الكونية القدريه والارادة لها معنيان. اراده شرعية وارادة كونية. قدرية. والامر له معنيان امر كوني وامر قد امر كوني قدرى وامر شرعى. والاذن والاذن ايضا له - 00:42:02
انسان ابن قدرى وابن شرعى. ابن شرعى وابن قدرى. الارادة الكونية القدريه. والمشيئة بمعنى واحد. والامر الكوني والاذن واحد ايضا معناها واحد الكوني معناها لا تتخير اذا قال كذا يكون انما امره اذا اراد شيئا - 00:42:32
ان يقول له كن فيكون. قال للسموات والارض لما جه يخلق السماوات والارض. يدري ايش السماوات يطولها وعرضها من اقصى المتجمد الجنوبي لاقصى الشمالي ومن اقصى الشرق الاقصى الغرب كان - 00:43:02
ومن باطنها اللي من من اعلاها الى اسفلها والسموات محيطة بالكون الارض بكامله. وفوق السماوات سماوات تانية سبع سماوات وفوق السماوات فضاء لا يعلمه الا الله عز وجل. وفوق السماواتنا فوق الكرسي والكرسي كرسي له وسع السماوات - 00:43:22
يعني جميع السماوات وما فيها وهي محيطة بالارض والارض وما احتوت من جبال واوهاج وحديد ورصاص ونحاس وذهبوا كل هاللي فيها اللي احتوت ولن وهو قدر فيها برکات كل هذا قدره قال لها كوني - 00:43:42
قال للسموات والارض اتيا طوعا قالت اتينا طائين. فقضاهن سبع سماوات في يومين لا ولا مواد. يقول الشيخ فيكون. فقضهن سبع سماوات في يومين واوحي في كل سماء امراء قل انكم لتكفرون بالذى خلق الارض في يومين وتجعلون لهم دادا ذلك - 00:44:02
رب العالمين وجعل فيها رواسيا من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقوتها في اربعة ايام. يعني في تتمة اربعين. يعني يومين اخرين مع الايامين السابقين اربعة ايام. سواء للسيد عيسى ايام الدنيا وان كانت ما كانت موجودة وقتها. ثم استوى الى السماء وهي دخان.
فقال له والارض اتتها طوعا او كرها. قالت - 00:44:32
واوحي في كل سماء امرأة وزهدنا السماء الدنيا بمصابيحها وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ولو شاء ربك لامن مثل ما قال له ليس عليك هداهم هو قال له في صالح ليس عليك هداه - 00:44:52
لكن الله يهدى من يشاء. ويقول له في صحيح كورونا لست عليه بمسبيط. يعني انت ما تملك قلوبهم قلوبهم ما يملكونها الله وحده. قلوب العباد بين اصابع يصرفها كيف يشاء وحده. لا يتطرق ملك في السماوات ولا ميكائيل ولا اسرافيل. ولا احد من ملائكة - 00:45:12
الرحمن له امر مع الله عز وجل. انما هم عباد مكرمون يطهرون ربهم ويفعلون ما يؤمرون لا ملك يستطيع الا بامر ربه ولا ملك في الارض يستطيع الا بتبيكين من ربها من ربها. والله سبحانه قادر ان يسلب العبد كل - 00:45:32
في اقل من طرفة عين. يعني كل اسباب القوة اللي قد تجتمع للشخص قد يسلبها الله يمكن ما يقدر يغمض عينه اذا كان مفتوحة او

يفتحها اذا كانت مغمضة الا والعملية كلها منتهية - 00:45:57

انما الامر لله وحده. فيقول ربنا ويقول لو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة يعني على الهدى او على الضلال. ولا يزالون مختلفين الا من دحى ربك ولذلك خلقه. وتمت كلمة رب لاملاً جهنم من الناس - 00:46:11

من الجنة والناس اجمعين. فيقول هنا ولو شاء ربك لامن يعني اريد تجrir موضوع المشيئة والارادة لتعرفوا ان المشيئة معنى واحد وهي ارادة الله الكون. ما شاء الله كان. وما لم يشاً لم يكن - 00:46:31

الا اراده الشرعية بمعنى المحبة والرضا - 00:46:56

الارادة الشرعية ما هي تكوينية لا. الارادة التكوينية الارادة الكونية القدرة مثل المشيئة. لكن الارادة الشرعية بمعنى المحبة والرضا والامر الشرعي لا يأمر الله الا بما يحبه لا يأمر الله احد افعله الا ما يحبه الله. اللي يحبه يأمر به. واللي يكرهه ما يأمر بيه

00:47:24 - aic

ينهى عنه. فالامر الشرعي بمعنى الآية ملازم لمحبة الله للامر. يعني يأمر بالصلة لانه يحبها. ويأمر بالزكاة لانه يحبها. ويأمر بال الحاج انه يحبه. وبينما بالتوحيد لانه يحبه هو الحق. ويأمر -00:47:55

يحبه. وينام بالتوحيد لانه يحبه هو الحق. ويأمر - 00:47:55

كل ما امر الله من وصول الشريعة وفروع الشريعة وسلوكيات الشريعة كلها يحبها الله عز وجل. وكل ما نهى الله كالزناء والسرقة وقتل

النفس والتعدي ونشر البغضاء بين الخلق وبين الضرار بالخلق والاضرار - 00:48:15

ابي جهل يؤمن لانه عندما - 00:48:35

00:48:35 ابی جهل یؤمن لانه عندهما -

اخذ قبضة من الارض لخلقبني ادم هو اللي خالق الارض وعند علم طبعته وان فيها الطيب والخبيث وفيها الجاسي واللين. والرب.
فيها الجبال الصوت. الصلب الصوم. الجا الاقوية بعد - 00:48:49

فيها الجبال الصوت. الصليب الصوم. الجأ الاقوية بعد - 00:48:49

فallah عندما العباد خلق العباد اصاب كل واحد منهم ما قدر في هذا - 00:49:13

فَاللَّهُ عِنْدَهُ الْعِدَادُ خَلَقَ الْعِيَادَ اصَابَ كَلَّا وَاحِدٌ مِنْهُمْ مَا قَدَرَ فَهَذَا - 13:49:00

هذه القطعة من الطين اللي هو صار منها واختلفت الالوان باختلاف الوان التربة منها الابيض والاحمر والاصفر والاسود وهذه على حسب الطين الاصيلية كم منها الانسان وفهم الطيب والخيت وفهمه اللين والقاسي وفهمهم الانسان اللي يحب الخبر وفي اللي

00:49:33 - ۱۹۱۲

فهذا علمه عند الله عز وجل وخلق الله الانسان يعلم علم اليقين عندما خلقه ان هذا يقتصر على الكفر وهذا على الايمان السباح لله ما فـ السماهات وما فـ الارض .. له الحمد وهو عـ 00:49:55 كـا. شـعـ

فَالسَّمَاءُتُ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِهِ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ بِسْمِ

00:50:09 - اخبار الشهداء اخبار الخبراء تحريرها - اخبار الشهداء

في اليمن - 00:50:27

او هدف في باكستان ولا في افغانستان وكل قرية من قرى الاسلام بليت واصيبت باوثان يدعونها من دون الله كل هذه لو جيت وقتلت له يجي واحد يقول له هذا الشيخ ده تراه سره ياتع هذا الشيخ ذا هو الله ميت - 00:50:48

والله ما يدری عنك ولا عن وقد يكون في حفرة من جهنم. القبر اما روضة من رياض الجنة ولا حفرة من حفرة النار. وانت لا تدری.
والله. قلت لك قلت لك - 00:51:10

00:51:10 - قال لك قلت لك - والنبي

الله ورسوله وسيد خلقه محمد عليه الصلاة والسلام يروي البخاري في صحيحه عن أم العلاء امرأة من الانصار ممن بات باليوم النبى صلى

قالت لما هاجر المهاجرون فرنا عثمان مظعون كان يعادل ابا بكر وعمر. في اصحاب محمد - 00:51:20

هو اول ميت مات في المدينة بعد الهجرة. كان في منزلة مرة خطب النبي خطبة بلغة فاتحة. كل الصحابة واجتمعوا على عثمان ابن مظعون يبكون وراحوا بيت عثمان وتجمعوا معهم ابو بكر وعمر والصحابة الكبار والصغرى واتفقوا لا يأكلون اللحم - 00:51:40
ولا يقربون النسوان شلونهم يعني ولا يأكلون لحم يعني يزهدون في الدنيا تماماً ابتعدون عنها. وعلم النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه وقال انتم الذين تقولون كذا وكذا. والله اني اكل اللحم - 00:52:01

اهله بالطيب واتي النساء فمن فمن يعني فليس مني ويقول عندما جاء يسألون نساء النبي عن عمل النبي فاقال فاخبروا فلما اخبروا بعمل النبي كأنهم تقولوها فقال اي قالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فقال احد اما انا فلا اكل اللحم. وقال الثاني انا - 00:52:21

لا انام بالليل ابداً. صلى طول الليل. وقال وانا اصوم ولا افطر. فلما علم بذلك جاءهم انتم الذين قلتم كذا. قال والله اني اصوم افطر واصلي واركض واكل اللحم. وفي النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني. هذا دين النبي محمد. عثمان بن مفعول - 00:52:51
عندنا مات وراح النبي يدفنه في البقيع واقف على قبره يجيب حجر ويحطه عند القبر عند اللي عند الراس راس عثمان ويقول اسمع كلام حبيب الله ورسوله اتعرف به قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي. عشان بس اعرفكم من عثمان بن مفعول. النبي دفنه ويحط له نسل عند راسه - 00:53:11

ويقول اتعرف به قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي. عندما مرض عثمان هذا في بيت ام العلاء رضي الله عنها وهي ممن بايع كما جاء في صحيح البخاري عندما دخل النبي عوده - 00:53:36

ما درى انه مات بيقول لك ابراهيم يقوم للملائكة ويدبح لهم ذبيحة والملائكة اللي يأكلوها يشربواها ولوط عندما شفى جماعته الملائكة يحسبونهم رجال يركضون ورائهم من قبل كانوا يعملون السينات ويقولوا اتقوا الله ولا تؤذوني في - 00:53:52
ويبدأ يرد يصك الباب. ولا يعلم انهم ملائكة حتى علمها الله عز وجل. والنبي كان لك من اعلام الغير. دخل على عثمان وهو ميت وهو ما يعلم انه ميت. وهذول عيال الحرام دول يدعون ان اولائهم اللي في القبور يعلمون الغيب - 00:54:15
حتى بعضهم وهو واقف عند القبر يقول العارف لا يعرف والشكوى له البصيرة عيب. وربنا يقول العالم الغيب ادعوني استجب لكم. واذا سألك عنني فاني قريب. س يجعلون انفسهم افضل من الانبياء والمرسلين. يا موسى افضل من الانبياء والمرسلين. هذا كلام يعلمهونه. فالنبي - 00:54:31

يدخل على عثمان ابن مظعون وعندما رأته ام العلاء دخل البيت اقبلت وأخذت تنظر لعثمان مسجل في في برده ميت ودها تسبع النبي محمد وفرحها بعثمان وسلوكه قالت اما انت ابا السائب. تقول المرة عشان يسمع النبي محمد - 00:54:51
يعني على عثمان اسمه ابو السائب كنيته اما انت ابا السائب فشهادتي عليك. ما قالت شهادتي لك في فرق بين الشهادة لكم الشهادة عليك يعني الشهادة عليك تنزل فوق شوية - 00:55:21

فيك شوية يعني لو كنت انا اكرهك لو كنت انا اكرهك هل شهادتي لك؟ فشهادتي عليك لقد اكرمك الله وش قالت المرة؟ اما انت ابا السائب يعني عثمان بن مفعول فشهادتي عليك يعني شهادتي لك. لقد اكرمك الله وش جاوب حبيب الله ورسوله؟ الذي لا ينطق عن الهوى. قال وما - 00:55:35

ان الله اكرمه. فوالله وانا رسول الله ما ادرى ما يفعل بي وذل يدعون انهم يعلمون الغيبة. لكن ربنا يعلم محمد عليه السلام ولو شاء ربك لامن من في الارض كله - 00:56:00

جميعاً وكلمة كلهم جميعاً لأن كلية كانت كافية لأن كل صور السور كله ما يطلع منها ولا أحد. كل من في الارض. لكن اكدها بقوله وجعلها حالاً لها جميعاً. مثل ما قال فسجد الملائكة - 00:56:18
كلهم اجمعون لا ابليس. مع ان ابليس بقى من الملائكة ابليس ما هو من الملائكة اللي يسمى عند علماء العربية الاستثناء المنقطع. الاستثناء المنقطع مثل قوله تبارك وتعالى يا موسى اقبل - 00:56:33

لا تخف اني لاخاف الاذاء المرسلون الا من ظلم. ما ذكر المرسلون الا من ظلم. يعني من ظلم من غير المرسلين. تم بدأ حزنا بعد اني غفور رحيم. هذا يسمى - [00:56:49](#)

منقطعة والعرب يضربون له مثل قام القوم الا حمارا في اللغة لكن بعض الناس يقول ما ودنا بسؤال في المسودين من كتاب الله ولقينا امثلة ما لها احد كتاب ليس لا ينقطع معروف - [00:56:59](#)

معروف ربنا تبارك وتعالى يبين لحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم ان الامر كله له وان محمد ما عليه الا البلاغ وعلى الله الحساب ان عليك الا البلاغ لست عليه بمسيطر الا من تولى وكفر. فيعذبه الله العذاب الاكبر. ثم الينا ايابهم ثمان علينا - [00:57:12](#) والله اعلم. وصلوا على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:57:34](#)